ترجمه و متن

دو رساله در

محاسبة النفس

سیدبن طاووس و ابراهیم بن علی کفعمی



www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

محاسبة النفس

اشارة

سرشناسه : ابن‌طاوس، علی‌بن موسی، ق۶۶۴ - ۵۸۹
عنوان و نام پدیدآور : محاسبه النفس/ لعلی‌بن موسی‌بن جعفربن محمدبن طاوس سندبن طاوس. کشف الریبه عن احکام الغیبه/ زین‌الدین العاملی "الشهید الثانی". محاسبه النفس/ تقی‌الدین ابراهیم‌بن علی العاملی
مشخصات نشر : تهران: مرتضوی، [] ۱۳۶۱.
مشخصات ظاهری : [۳۹]، ۸۸، ص ۱۰۰
شابک : بها:۲۲۵ریال ؛ بها:۲۲۵ریال
وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی
یادداشت : عربی
یادداشت : چاپ چهارم: پائیز ۱۳۷۶؛ بها: ۵۰۰۰ ریال :-ISBN 964-90494-4
عنوان دیگر : کشف الریبه عن احکام الغیبه
موضوع : اخلاق اسلامی
موضوع : دعاها
موضوع : خودسازی (اسلام)
شناسه افزوده : شهید ثانی، زین‌الدین‌بن علی، ۹۶۶ - ۹۱۱ق. کشف الریبه عن احکام الغیبه
شناسه افزوده : کفعمی، ابراهیم‌بن علی، ۹۰۵ - ۸۴۰ق. محاسبه النفس
رده بندی کنگره : BP۲۴۶/۲/الف۲م۳
رده بندی دیویی : ۲۹۷/۶۱
شماره کتابشناسی ملی : م۷۵- ۵۷۳۱

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين فإنه خير معين يقول على بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس العلوى الفاطمى قدس الله روحه ونور ضريحه أحمد الله جل جلاله ألذى ابتدأنى بالوجود والوعود وربانى فى ظهور الآباء والجدود وبطون الأمهات والجدات وألهمنى التشريف بمعرفته وارتضانى لعبادته ودلنى على طريق السلامة عن الندامة والاستظهار ليوم القيامة والظفر بالكرامة فى دار المقام وعرفنى أن معى ملائكة حافظين وأمرنى بالمحاسبة والاحتياط ليوم الدين وأشهد أن لاإله إلا الله شهادة صدرت عما شرفنى به من اليقين وعرفنى من الأسرار عن السلف الطاهرين وأشهد أن جدى

[صفحه 11]

محمدا سيد المرسلين وخاتم النبيين شهد له بذلک رسله جل جلاله مالک الأولين والآخرين بما كمل فى ذاته وصفاته ومعجزاته وآياته الباهرة فى حياته و بعدوفاته وكشف على لسانه وقرآنه عن دلالته وهدايته وأسراره وغاياته وأشهد أنه جعل لأمته حافظين لأسراره ومهتدين بأنواره و من أصله ونجاره إتماما لحجته ودلالة على محجته وقطعا للإعذار فى مخالفته جل جلاله به ربهم يوم قيام حسابه ومساءلته جعل ماعلم جل جلاله من اختلاف خليقته ومنازعتهم فى شريعته و بعدفإنى لمارأيت الآيات والروايات شاهدة بما يقتضى محاسبة الإنسان لنفسه واستظهاره لتفريطه فى يومه وأمسه صنفت فى ذلک التصانيف أبوابا بحسب مادلنى عليه الجواد المالک اللطيف و قدرأيت بالله جل جلاله أن تلک المصنفات ربما لاتحصل

عند مايحتاج إلى المحاسبات و أن ذريتى قدجعلهم الله جل جلاله رعيتى وتلزمنى هدايتهم بما تفضل الله من هدايتى فاقتصرت على تصنيف

[صفحه 12]

كتاب لطيف لتعريف المحاسبة للملائكة الحفظة الكرام وتطهير الصحائف من الآثام وجعلته عدة أبواب بحسب ماهدانى واهب الألباب وفاتح طريقة الحساب الباب الأول فيما نذكره من الآيات التى تقتضى ذكر الاهتمام بالمحاسبة لحفظة الكرام الباب الثانى فيما نذكره من الروايات التى تقتضى الاحتياط بالمحاسبة فى الليل والنهار للسلامة من الأخطار الباب الثالث فيما نذكره من أيام مسميات تحتاج إلى الاستظهار فى المحاسبات والمراقبات الباب الرابع فى أوقات وجهات معظمات نذكرها مجملات تقتضى زيادة التحفظ من السيئات الباب الخامس فيما نذكره فى فضل المحاسبة على سبيل الاختصار مما يحتاج إليه المكلف للاحتياط والاستظهار و فيه فصول

تتضمن وقت ارتفاع الملكين بالأعمال ومكانهما من الإنسان ذكر تفصيل هذه الأبواب بحسب مانرجوه من الصواب

[صفحه 13]
قال الله جل جلاله وَ إِنّ عَلَيكُم لَحافِظِينَ كِراماً كاتِبِينَ يَعلَمُونَ ما تَفعَلُونَ و قال الله جل جلاله فى كتابه المجيدما يَلفِظُ مِن قَولٍ إِلّا لَدَيهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ و قال جل جلاله لقوم يعقلون إِنّا كُنّا نَستَنسِخُ ما كُنتُم تَعمَلُونَفوجب الاهتمام بالتحفظ من الآثام والأجرام وتطهير الصحائف التى تقتضى الاحتياط على يد الملائكة الكرام
-قرآن-22-92-قرآن-133-182-قرآن-214-256

الباب الثانى فيما نذكره من الروايات التى تقتضى الاحتياط بالمحاسبة فى الليل والنهار للسلامة من الأخطار

اشاره

رويناها فى الحديث النبوى المشهور حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا قبل أن توزنوا وتجهزوا للعرض الأكبر
-روايت-1-2-روايت-37-111

فصل

ورويت من كتاب محمد بن يعقوب الكلينى فى كتاب الإيمان والكفر بإسناده إلى أبى الحسن الماضىص قال ع ليس منا من لم يحاسب نفسه فى كل يوم فإن عمل حسنا ازداد الله شكرا و إن عمل سيئا استغفر الله وتاب إليه -روايت-1-2-روايت-113-225

فصل

وروى يحيى بن الحسن بن هارون الحسينى فى كتاب أماليه بإسناده
-روايت-1-2
[صفحه 14]
إلى الحسن بن على ع قال قال رسول الله ص لا يكون العبد مؤمنا حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة الشريک شريكه والسيد عبده وذكر تمام الحديث
-روايت-52-151

فصل

ورویت بإسنادی إلی محمد بن علی بن محبوب من کتابه بإسناده إلی جعفر بن محمدالصادق عن أبیه ع قال ما من یوم یأتی علی ابن آدم إلا قال ذلک الیوم یا ابن آدم أنا یوم جدید و أناعلیک شهید فافعل بی خیرا واعمل فی خیرا أسهل لک فی یوم القیامة فإنک لن ترانی بعدها أبدا
-روایت-1-2-روایت-111-289

فصل

ورأيت فى كتاب مسعدة بن زياد الربعى من أصول الشيعة فيما رواه عن جعفر بن محمدالصادق عن أبيه ع قال إن الليل إذاأقبل نادى مناد بصوت يسمعه الخلائق إلاالثقلين يا ابن آدم إنى خلق جديد إنى على ما فى شهيد فخذ منى فإنى لو قدطلعت الشمس لم أرجع إلى الدنيا ثم لم تزدد فى حسنة و لم تستعتب فى من سيئة وكذلک يقول النهار إذاأدبر الليل
-روايت-1-2-روايت-111-356

فصل

ورویت بإسنادی من کتاب أمالی الشیخ المفید قدس سره
-روایت-1-2
[صفحه 15]
بإسناده إلی مولانا علی بن الحسین ع قال إن الملک الموکل بالعبد یکتب فی صحیفة أعماله فاعملوا بأولها وآخرها خیرا یغفر لکم ما بین ذلک
-روایت-48-147

فصل

ورويت من كتاب فضل الدعاء لمحمد بن الحسن الصفار بإسناده إلى الصادق ع قال قال رسول الله ص طوبى لمن وجد فى صحيفة عمله يوم القيامة تحت كل ذنب أستغفر الله
-روايت-1-2-روايت-103-171

فصل

رأیت فی حدیث آخر من کتاب الکلینی بإسناده إلی أبی عبد الله ع قال إن النهار إذاجاء قال یا ابن آدم اعمل فی یومک هذاخیرا أشهد لک به
عندربک یوم القیامة فإنی لم آتک فیما مضی و لاآتیک فیما بقی و إذاجاء اللیل قال مثل ذلک
-روایت-1-2-روایت-241-76

فصل

ورويت حديث مولانا جعفر بن محمدالصادق ع عن مولانا أمير المؤمنين ع قال ع لاتقطعوا نهاركم بكذا وكذا وفعلنا كذا وكذا فإن معكم حفظة يحصون عليكم وعلينا
-روايت-1-2-روايت-83-163

فصل

ورأيت فى كتاب الكلينى بإسناده إلى ابن أبى النعمان عن أبى جعفر ع قال يا أباالنعمان و لايغرنک
-روايت-1-2-روايت-82-ادامه دارد
[صفحه 16]
الناس من نفسک فإن الأمر يصل إليک دونهم و لاتقطع نهارک بکذا وکذا فإن معک من يحفظ عليک عملک سيئا أوحسنا فإنى لاأرى شيئا أسرع دركا و لاأسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم
-روايت-از قبل-185

الباب الثالث فيما أذكره من أيام مسميات يحتاج إلى الاستظهار فى المحاسبات والمراقبات

اشاره

اعلم أنی رأیت ورویت فی روایات ومتفقات عن الثقات أن یوم الاثنین و یوم الخمیس تعرض فیهما الأعمال علی الله جل جلاله وروی عن أهل البیت ع أن فی یوم الاثنین تعرض الأعمال علی الله جل جلاله و علی رسوله ص و علی الأئمة ع فمن ذلک ماذکره جدی أبو جعفرالطوسی فی کتاب البیان فی تفسیر هذه الآیةوَ قُلِ اعمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُم وَ رَسُولُهُ وَ المُؤمِنُونَ فقال ما هذالفظه وروی فی الخبر أن الأعمال تعرض علی النبی ص فی کل اثنین وخمیس فیعلمها وکذلک تعرض علی الأئمة ع

-قرآن-315-386

[صفحه 17]

فیعرفونها وهم المعنیون بقوله وَ المُؤمِنُونَ و من ذلک مارواه أبو الحسن الطوسی رضی الله عنه فی کتاب تفسیر القرآن فی تفسیر هذه الآیة فقال ما هذالفظه روی أصحابنا أن أعمال الأمة تعرض علی النبی ص فی کل اثنین وخمیس فیعرفها وکذلک تعرض علی الأئمة ع القائمین مقامه وهم المعنیون بقوله وَ المُؤمِنُونَ و من ذلک مارواه أبوالعباس بن عقدة فی تفسیر القرآن فی هذه الآیةوَ قُلِ اعمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُم وَ رَسُولُهُ وَ المُؤمِنُونَ

-قرآن-32-46-قرآن-304-318-قرآن-388-459

بإسناده إلی یعقوب بن شعیب ورواه أبو عبد الله بن جعفرالحمیری فی کتاب الدلائل نقل کل منهما بإسناده إلی یعقوب بن شعیب قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز و جل وَ قُلِ اعمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُم وَ رَسُولُهُ وَ المُؤمِنُونَ قال ع هم الأئمة

-روایت-1-2-روایت-135-271

و من ذلک أیضا مارواه أبوالعباس بن عقدة فی کتابه المذکور بإسناده إلی یزید بن معاویة العجلی قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تعالی وَ قُلِ اعمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُم وَ رَسُولُهُ وَ المُؤمِنُونَ

-روایت-1-2-روایت-104-ادامه دارد

[صفحه 18]

قال ع إیانا عنی

-روایت-از قبل-21

أقول وروی هذین الحدیثین أیضا محمد بن العباس بن مروان فی کتابه ألذی صنفه فیما نزل من القرآن فی النبی والأئمة ع و من ذلک مارواه محمد بن النعمان بن مروان المذکور بإسناده من طریق الجمهور لیکون أبلغ فی الحجة للاتفاق علی أبی سعید الخدری

أن عمارا قال لرسول الله ص وددت أنک عمرت فينا عمر نوح ع فقال ص ياعمار حياتی خير لكم ووفاتی ليس بشر لكم أما فی حياتی فتحدثون وأستغفر الله لكم و أما بعدوفاتی فاتقوا الله وأحسنوا الصلاة علی و علی أهل بيتی فإنكم تعرضون علی بأسمائكم وأسماء آبائكم وقبائلكم و إن يكن خيرا حمدت الله و إن يكن سوء أستغفر الله لذنوبكم فقال المنافقون والشكاک والذين فی قلوبهم مرض يزعم أن الأعمال تعرض عليه بعدوفاته بأسماء الرجال وأسماء آبائهم وأنسابهم إلی قبائلهم إن هذالهو الإفک فأنزل
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 19]
الله جل جلاله وَ قُلِ اعمَلُوا فَسَيَرَی اللّهُ عَمَلَكُم وَ رَسُولُهُ وَ المُؤمِنُونَفقيل له ع و من المؤمنون فقال عامة وخاصة أماالذين قال الله عز و جل وَ المُؤمِنُونَفهم آل محمدص والأئمة منهم ع ثم قال وَ سَتُرَدّونَ إِلی عالِمِ الغَيبِ وَ الشّهادَةِ فَيُنَبّئُكُم بِما كُنتُم تَعمَلُونَ من طاعة ومعصية
-روايت-از قبل-321
. يقول علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن طاوس وروی محمد بن العباس بن مروان أخبار جماعة فی ذلک و من ذلک أيضا مارويته أيضا من طريق الجمهور و من صحيح مسلم فی المطلب الثانی منه من النصف الثانی منه فی عدة أحاديث يتضمن تفصيل يوم الاثنين و يوم الخميس و قال فی بعضها
قال رسول الله ص تعرض أعمال أمتی فی كل جمعة مرتين يوم الاثنين و يوم الخميس فيغفر لكل عبدمؤمن إلا عبدبينه و بين أخيه شحناء فيقول اتركوا أوأرجعوا هذين حتی يقيئا
-روايت-1-2-روايت-23-178
و من ذلک ماذكره محمد بن عمران المرزبانی فی الجزء السابع من كتاب الأزمنة
عندذكره يوم الاثنين والخميس
[صفحه 20]
بإسناده قال كان رسول الله ص يصوم الاثنين والخميس فقيل له لم ذلک فقال ص إن الأعمال ترفع فی كل اثنين وخميس وأحب أن يرفع عملی و أناصائم
-روايت-1-2-روايت-16-159
و من ذلک بإسناده أيضا عن أيوب قال قال رسول الله ص ما من يوم اثنين و لاخميس إلاترفع فيهما الأعمال إلاعمل المقادير
-روايت-1-2-روايت-61-131
وروی أيضا حديثين آخرين فی أعمال يوم الاثنين والخميس و ذلک كله مايدل علی تحقق مارويناه وذكرناه فينبغی أن يكون الإنسان فی يوم الاثنين

والخميس متحفظا بكل طريق فى طلب التوفيق وإياه أن يكون فى هذين اليومين مهملا للاستظهار فى الطاعة بغاية الإمكان فإن العقل والنقل يقتضيان أن زمان عرض العبد على السلطان يكون مستعدا ومستحفظا بخلاف غيره من الأزمان

فصل

و إن أراد أن يقول فى أول نهار الاثنين وأول نهار الخميس أللهم إن هذا يوم وجدنا الأخبار النبوية والآثار الأحمدية تضمنت أن الأعمال
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 21]
تعرض فيه عليک و علي من يقرأ عليک ونحن نسألک ونتوسل إليک بکل وسيلة لها قبول لديک أن توفقنا فيه لماتريد منا و لماترضى عنا وتجعل حرکاتنا وسکناتنا صادرة عن إلهامک لنا ما فيه زيادة السعادات بالعبادات وتصوننا عن موافق الغرامات والخيانات و أن تتقدم من الملکين الحافظين أن لايکتبا علينا فيه إلا مايقربنا إليک ويزيدنا إقبالا منک علينا وإقبالا منا عليک و أن تتجاوز عما يقتضى معاتبة منا أومجانبة أومغابنة أوإخجالا أونقصانا أوامتحانا أوتهينا مابيننا وبينک وتعفو عما قصرنا فيه من الاستدراک و لاتفضحنا بين الروحانيين من الملائکة وأرواح المؤمنين و
عندسيدنا خاتم النبيين والمرسلين و أن تدخلنا فى حماه وحمى عترته الطاهرين وحمى الرحمة التى تفضلت بهاعلينا بالإنساء والبقاء على العلم بما يصدر عن سوء الآراء وغلط الأهواء و لاتخجل رسولک محمدا العزيز عليک
-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد
[صفحه 22]
وعترته المعظمين لديک إن عترتهم ورعيتهم لاتضيق عليهم سعة رحمتک و أن تستر على مخالفتک وعدم طاعتک برحمتک ياأرحم الراحمين
-روايت-از قبل-135

فصل فيما رويناه فى فضل الصلاة على محمدص بعدالعصر من يوم الخميس

روينا ذلک فى كتاب التنزيل لمحمد بن النجار وذكرناه فى الجزء الثانى من كتاب التحصيل فى ترجمة محمد بن الحسن بن محمدالعطار بإسناده إلى جعفر بن محمد ع قال إذا كان يوم الخميس
عندالعصر أهبط الله عز و جل ملائكة من السماء إلى الأرض معها صحائف من فضة بأيديهم أقلام من ذهب تكتب الصلاة على محمدص
عندغروب الشمس
-روايت-1-2-روايت-167-330

فصل فيما يستحب فعله أواخر نهار الخميس أيضا

ذكرنا ذلک فی کتاب جمال الأسبوع بکمال العمل المشروع ونذکره فی هذاالمکان لئلا یحتاج من یعمل به إلی ذلک الکتاب ویتعذر علیه سبیل الإمکان
فیقول روی أنه یستحب
-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد
[صفحه 23]
أن یستغفر بهذا الاستغفار آخر کل خمیس یقول أستغفر الله ألذی لاإله إلا هوالحی القیوم وأتوب إلیه توبة عبدخاشع خاضع مسکین مستکین مستجیر لایستطیع لنفسه صرفا و لاعدلا و لانفعا و لاضرا و لاحیاة و لاموتا و لانشورا وصلی الله علی محمد وعترته الطیبین الطاهرین الأبرار وسلم تسلیما کثیرا
-روایت-از قبل-298
ویستحب أن یدعو أواخر نهار الخمیس فیقول أللهم یاخالق قبور النبیین وموضع قلوب العارفین ودیان حقائق یوم الدین المالک لحکم الأولین والآخرین والمسبحین العالم بکل تکوین أشهد بعزتک فی الأرض والسماء وحجابک المنیع علی أهل الطغیان یاخالق روحی ومقدر قوتی والعالم بسری وجهری لک سجودی وعبودی ولعدوک عنودی یامعبودی أشهد أنک أنت الله ألذی لاإله إلا أنت وحدک لاشریک لک علیک توکلت وإلیک أنیب حسبی الله ونعم الوکیل
-روایت-1-2-روایت-3-454

فصل

فی أن آخر خمیس من کل شهر ترفع أعمال
[صفحه 24]
الشهر فیه
فمن ذلک مارویناه من کتاب العلل تألیف أبی جعفر محمد بن بابویه رضوان الله علیه بإسناده إلی عتبة بن نجار العابد قال سمعت أبا عبد الله ع یقول آخر کل خمیس فی الشهر ترفع فیه الأعمال
-روایت-1-2-روایت-155-196

فصل

ورويت بإسنادى من كتاب العلل للقزوينى بإسناده إلى عبدالصمد بن عبدالملک قال سمعت أبا عبد الله ع يقول آخر كل خميس فى الشهر ترفع فيه أعمال الشهر
-روايت-1-2-روايت-115-160
أقول أنافأى عذر للإنسان المعدود من أهل الإيمان فى إهماله للاستظهار لأجل عرض أعماله قبل يوم حسابه وسؤاله الأعمال

فصل

ورویت بإسنادی إلی جدی أبی جعفرالطوسی قدس الله روحه بإسناده إلی عتبة بن نجار العابد أیضا قال سمعت أبا عبد الله ع یقول آخر خمیس فی الشهر ترفع فیه أعمال الشهر
-روایت-1-2-روایت-132-174
أقول أنافأی عذر للإنسان المعدود من أهل الإیمان فی إهمال الاستظهار لأجل عرض أعماله قبل حسابه وسؤاله
[صفحه 25]

الباب الرابع فى أوقات وجهات معظمات نذكرها مجملات تقتضى زيادة التحفظ من السيئات

اعلم أن الأوقات المعظمات ورد بعض تعظيمها فى الآيات وبعض آخر فى الروايات مثل شهر رمضان والأشهر الحرم والأيام المعلومات والأيام المعدودات وغيرها من الأوقات المحرمات و أماالجهات المكرمات مثل المسجد الحرام والكعبة ومسجد النبى ص وبيت المقدس والمشاهد المشرفة والمساجد المباركات و كل موضع أتى بتعظيمه قرآن أوروايات فإنه ينبغى تعظيمه بحسب الأوامر الشرعيات و أن يكون الإنسان متحفظا فيها من السيئات بخلاف ما لايجرى مجراها من الأوقات والجهات تعظيما لماأمر الله عز و جل جلاله بتعظيمه وامتثالا لأوامر رسوله ص فى تكريمه

الباب الخامس فيما نذكره فى فضل المحاسبة على سبيل الاختصار مما يحتاج إليه المكلف للاحتياط والاستظهار و فيه عدة فصول

فصل فى المحاسبة أواخر النهار

رويت من كتاب الكلينى بإسناده عن شهاب بن عبدربه قال سمعت
-روايت-1-2
[صفحه 26]
أبا عبد الله ع يقول إذاتغيرت الشمس فاذكروا الله عز و جل و إن كنت مع قوم يشغلونک فقم وادع
-روايت-26-105
أقول أنا فإذاأريد ذلک فيقول سلام الله جل جلاله وسلام خاصته وسلامى عليكما أيها الملكان الحافظان أستودعكما الله جل جلاله وأقرأ عليكما السلام وأسألكما بالله جل جلاله أن تستوهبا مابينى و بين الله جل جلاله و مابينى و بين عباده ماكتبتما و يقول ياأرحم الراحمين حتى تنقطع النفس أناعبدک ألذى خلقته من التراب والطين والماء المهين و قدسمعت فى كتابک الكريم و إن عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ماتفعلون وبلغنى عن رسولک وآله ع أنهم قالوا ليس منا من لم يحاسب نفسه و قدحضرت بين يديک و مامعى عمل أرضى أن أعرض عليک لأن قبائح عملى يخجلنى قصيره وفاسد عملى يفضحنى يسيره و قدقدت نفسى إلى مجلس القود والعود والاستسلام و أناأتوب إليک من الذنوب و
-روايت-1-2-روايت-12-ادامه دارد
[صفحه 27]
الآثام فإن قبلت توبتى ورضيت عنى و إلافأسألک أن تعفو عنى فقد يعفو المولى عن عبده و هو غيرراض عنه و قدجعلت الاستغفار طريقا إلى قبول التوبة وغفران الآثام فها أناأقول أستغفرک وأسألک التوبة ويكرر ذلک مائة مرة ثم يقول و قدأمرت ياسيدى بالعفو وعفوت ودللت عبادک على العفو ومدحت الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس وبذلت الثواب على العفو وجعلت العفو من صفات الكمال وعاتبت عبادک على ترک العفو من سوء الأعمال و أنت أحق ممن إذاأمر عمل و إذا قال فعل فها أناأسألک العفو العفو ويكرر ذلک مائة مرة
-روايت-از قبل-523
أقول فهذا من أقل مراتب المحاسبات والتوسل فى محو السيئات فما ألذى يمنع العبد الضعيف منه و ماعذره فى الإعراض عنه عنده و هويعلم أنه إن لم يحاسب مختارا منصورا حوسب اضطرارا مقهورا نادما فاحما متحيرا ذليلا مكسورا
[صفحه 28]

فصل فيما يروى عن مولانا على ع فى وقت ارتفاع الملكين بالأعمال و فى مكانهما من ابن آدم

روينا من كتاب خطب مولانا على ص و هوللسعيد عبدالعزيز الجلودى رضى الله عنه و هونسخة عتيقة نقلها بخطه وكانت وفاته ره ثامن عشر ذى الحجة الحرام سنة اثنتين وثلاثمائة فيما يتضمن جواب مولانا على ع لابن الكواء عن مسائله عنها فمنها ما هذالفظه قال يا أمير المؤمنين فما البيت المعمور والسقف المرفوع قال ع ويلک ذلک الصراح بيت فى السماء الرابعة حيال الكعبة من لؤلؤ جو فيدخل كل يوم سبعون ألف ملک لايعودون إليه إلى يوم القيامة كتاب أهل الجنة عن يمين الباب يكتبون أعمال أهل الجنة بأقلام من نور و فيه كتاب أهل النار عن يسار الباب يكتبون أعمال أهل النار بأقلام سود فإذا كان المقدار العشار ارتفع الملكان فيستنسخون منهم ماعمل الرجل فذلک قوله تعالى هذا كِتابُنا يَنطِقُ عَلَيكُم بِالحَقّ إِنّا كُنّا نَستَنسِخُ ما كُنتُم تَعمَلُونَ

-روايت-1-2-روايت-257-771

و أماموضع جلوس الملكين الحافظين فرواه ابن عمر الزاهد صاحب تغلب وجدته فى

[صفحه 29]

نسخة عتيقة ظاهر حالها أنها كتبت فى حياته و قدكانت فى خزانة الحافظ الخليفة بمصر فقال ما هذالفظه

قال ابن عمر أخبرنى العطا عن الصباح بإسناد الإمامية عن الشيعة عن جعفر بن محمدالصادق عن آبائه الطاهرين ع قالوا قال أمير المؤمنين ع والناجدان الثابتان والغران المشدغان والصانعان والصماعان و من قالهما بالغين فقد صحف أن الملكين يجلسان على ناجدى الرسل يكتبان خيره وشره [ويستمدان] ويشهدان عن غريه وربما جلسا على الصماخين

-روايت-1-2-روايت-143-348

فسمعت تغلبا ره يقول الاختيار من هذاكله ما قال أمير المؤمنين ع وهما مجمعا الريق من الجانبين وهما اللذان يسميهما العامة الصوارين

-روايت-1-2-روايت-3-141

ورويت فى حديث آخر فى هذاالكتاب ما هذالفظه

وسئل عن قول أمير المؤمنين ع نظفوا الصاغين فإنهما مقعد الملكين

-روايت-1-2-روايت-3-71

فقال تغلب هما الموضع ألذى يجتمع فيه الريق من الإنسان و هو ألذى يسميه العامة الصوارين

فصل فى دعوات رويت أنها تذكر أوقات المحاسبات

اعلم أننا ذكرنا فى كتاب
[صفحه 30]
فلاح السائل ونجاح المسائل تفصيلا جليلا فى المحاسبات والدعوات ونذكر هاهنا مايحتاج إليه أهل الضرورات
فنقول من كتاب الربيع بن محمدالمستكين بإسناده إلى أبى جعفر ع قال ع كان رسول الله ص إذااحمرت الشمس على قلة الجبل هملت عيناه دموعا و قال ص أللهم أمسى ظلمى مستجيرا بعفوك وأمست ذنوبى مستجيرة بمغفرتك وأمسى خوفى مستجيرا بأمنك وأمسى ذلى مستجيرا بعزك وأمسى فقرى مستجيرا بغناك وأمسى ضعفى مستجيرا بقوتك وأمسى وجهى البالى الفانى مستجيرا بوجهك الدائم الباقى ألبسنى عافيتك وغشنى برحمتك وجللنى كرامتك وقنى شر خلقك من الجن والإنس يا الله يارحمان يارحيم
-روايت-1-2-روايت-79-500

فصل

ورویت من کتاب الکلینی بإسناده قال کان علی ع إذاأمسی قال مرحبا باللیل الجدید والکاتب الشهید اکتبا بسم الله ثم یذکر الله عز و جل
-روایت-1-2-روایت-42-146
ورویت بإسنادی عن ابن أبی عمیر عن أمیة بن علی قال قال أبو عبد الله ع من قال
عندغروب الشمس فی کل یوم یا من ختم النبوة بمحمدص
-روایت-1-2-روایت-81-ادامه دارد
[صفحه 31]
اختم لی فی یومی هذابخیر وشهری بخیر وسنتی بخیر وعمری بخیر فمات تلک اللیلة أو فی تلک الجمعة أو فی ذلک الشهر أو فی تلک السنة دخل الجنة أو فی غیرها مات شهیدا ورویت الجمعة أو فی غیر ذلک الشهر أو فی تلک السنة دخل الجنة
-روایت-از قبل-232

فصل فى المحاسبة أواخر من كل ليلة

يستحب للإنسان إذااستيقظ من المنام أن يسجد شكرا لله عز و جل جلاله على ماتفضل عليه من الإنعام فقد روينا أن النبى ص أفضل الرسل كان يفعل ذلک و هوقدوة لأهل الإسلام أقول ثم يجلس بين يدى مولاه ألذى أنشأه ورباه ومكنه من مساعدة دنياه وآخرته و لوساعة واحدة أواخر كل ليلة ويحاسب ملكى الليل كمايحاسب ملكى النهار ويجتهد فى تطهير صحيفته من الآثام والآثار

فإن شاء فليقل سلام الله جل جلاله وسلام خاصته وسلامى عليكما أيها الملكان الحافظان أستودعكما الله جل جلاله وأقرأ عليكما السلام وأتوجه إليكما بالله

-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد

[صفحه 32]

المنعم عليكما أن تشرفانى بجواب التسليم وتساعدانى على سلوک السبيل المستقيم وتشفعا إلى مولاكما الحليم الرحيم الكريم جل جلاله أن يعفو عنى ويرحمنى ويرضى عنى و لايشمت بى عدوه وعدوى الشيطان الرجيم فها أنا قدسلمت نفسى إليه واستسلمت من يده بين يديه وأتوجه إليه بكل من يعز عليه وبجميع الوسائل إليه فى الأمر لكما بمحو السيئات وتبديلها بما هو جل جلاله أهل من المراحم والحسنات وها أناأقول ما قال المقبلون من النادمين ربنا ظلمنا أنفسنا فإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا لاتؤاخذنا إن نسينا أوأخطأنا ربنا و لاتحمل علينا إصرا كماحملته على الذين من قبلنا ربنا و لاتحملنا ما لاطاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا ياأرحم الراحمين ثلاث مرات ثم يقول ياإلهى قدمدحت المستغفرين بالأسحار وبلغنا أنک تغفر الذنوب بالاستغفار و أناأستغفرک وأسألک التوبة ويكرر ذلک مائة مرة

-روايت-از قبل-837

[صفحه 33]

فصل فى زيادة السعادات فى المحاسبة والعبادة

و إن كنت تريد زيادة التوصل بالظفر بالعفو والتفضل فقل أللهم إنى سمعت من كرمک ورحمتک أنک تأمر مناديا ينادى عنک فى أواخر كل ليلة ويدعو الناس إلى مساءلتک فيقول هل من سائل فأعطيه هل من تائب فأتوب عليه هل من مستغفر فأغفر له فقد حضرت ممتثلا للنداء ومتوسلا بالدعاء وأسأل من رحمتک الواسعة ومكارمک السابغة كلما أحتاج إليه وأتوب من كل ماأقدمت عليه وأستغفرک من كل ماتؤاخذنى عليه وأطلب العفو ألذى دعوت عبادک إليه و قدأنعمت على بالإيمان من غيرمسائلة فلاتحرمنى ما هودونه من النوال مع الدعاء والابتهال يا الله يا الله عشر مرات

-روايت-1-2-روايت-3-565

فصل فيما نذكره لمن له عذر عن الجلوس عن مرقده أويكل من الجلوس بين يدى سيده

و إن كان لک عذر عن الجلوس من فراش الرقادة أوكانت همتک خسيسة سخيفة ومعرفتک
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 34]
ضعيفة عن طلب سعادة الدنيا والمعاد فقل و أنت على حالک ياراحم الضعيف الهالک ياواهب الممالک قدسمعت من حکمک الشامل لأهل الأبصار الذين يذکرون الله قياما وقعودا و على جنوبهم ويتفکرون فى خلق السماوات و الأرض ربنا ماخلقت هذاباطلا سبحانک فقنا عذاب النار وها أناأسألک على جنبى أن تعفو ذنبى و أن تجعلنى ممن أغنيته بعلمک عن المقال وبکرمک عن السؤال
-روايت-از قبل-371

فصل فیما نذکر لمن لم یتفق له توفیق لهذا المقال و لاظفر بهذه الآمال

و إذا لم یسهل علیک الجلوس من فراش الغفلات و ماذکرناه من جواب الملک المنادی لأهل الحاجات فمد یدک إلی من عودک إحسانه علیک وقل یاموضع آمالی حسبی حسبی من سؤالی علمک بحالی
-روایت-1-2-روایت-3-195

فصل فيما نذكره من شرح بعض ماأجملناه مما رويناه

ورأيناه فذكرنا فى هذاالكتاب أنه يقول ياأرحم الراحمين سبع مرات وإنما ذكرنا ذلک لأجل مانذكره من الروايات
[صفحه 35]
فنقول إنى رويت بإسنادى إلى محمد بن الحسن الصفار من كتابه فى فضل الدعاء عن أبى عبد الله الصادق ع قال ع كان أبى إذاألحت به الحاجة سجد من غيرصلاة و لاركوع ثم يقول ياأرحم الراحمين سبع مرات ثم يسأل حاجته ثم قال ماقالها أحد سبعا إلا قال الله تعالى ها أناأرحم الراحمين سل حاجتک
-روايت-1-2-روايت-118-309

فصل

وروينا من الكتاب المذكور بإسناده إلى الصادق ع أنه قال ع إن لله ملكا يقال له إسماعيل ساكن فى السماء الدنيا إذا قال العبد ياأرحم الراحمين سبع مرات قال له إسماعيل قدسمع الله أرحم الراحمين صوتک فاسأل حاجتک
-روايت-1-2-روايت-66-229

فصل

ورويت من كتاب فضل الدعاء المذكور بإسناده إلى مولانا على بن الحسين ع قال ع سمع النبى ص أن رجلا يقول ياأرحم الراحمين فأخذ بمنكب الرجل فقال هذاأرحم الراحمين قداستقبل بوجهه فسل حاجتک
-روايت-1-2-روايت-87-207

فصل فیما نذکره من الروایات فی سجود النبی ص

عندانتباهه من منامه
قدکنا ذکرنا ذلک
[صفحه 36]
مجملا ونذکره الآن مفصلا

فصل

ورويت بإسنادى إلى أبى جعفر ع أنه ع قال ماستيقظ رسول الله ص من نومه قط إلاخر لله ساجدا
-روايت-1-2-روايت-50-104

فصل

ورویت من تاریخ النیشابوری تألیف الحاکم فی ترجمة حسین بن أحمد بن جعفر بن عبد الله بإسناده عن جابر قال کان رسول الله ص إذاقام من منامه خر لله ساجدا
-روایت-1-2-روایت-115-168
ورویت من تاریخ النیشابوری للحاکم بإسناده فی ترجمة محمدالبزفوری عبد الله بن مهدی العامری أن النبی ص ماقام من النوم إلاخر لله ساجدا شکرا لله عز و جل
-روایت-1-2-روایت-100-168

فصل من سبب ماذكرناه فى هذاالكتاب من تكرار يا الله عشر مرات

روينا من كتاب المشيخة تأليف الحسن بن محبوب قال اشتكى بعض أصحاب أبى جعفر ع فقال له قل يا الله يا الله يا الله عشر مرات متتابعات
-روايت-1-2-روايت-54-ادامه دارد
[صفحه 37]
فإنه لم يقلها مؤمن إلا قال له لبيک عبدى سل حاجتک
-روايت-از قبل-59
وإنما قلنا إنه يقول يارب عشر مرات لمارواه محمد بن على بن محبوب فى كتاب الصلاة

فصل

ورویت فی آخر کتاب مناسک الزیارات للمفید ره علی ورقة تعالیق فیها من کتاب البزنطی إلاأنی لم أجد هذاالباب فیما اختبرته من کتاب البزنطی و هذالفظ ماوجدناه
حفص الأعور عن أبی عبد الله ع قال اشتکی أبو عبد الله إلی أبی جعفرالباقر أبیه ع فقال قل عشر مرات یا الله یا الله یا الله فإنها لم یقلها عبد إلا قال له ربه لبیک
-روایت-1-2-روایت-41-179
أقول أنا ویمکن أن یکون قد قال أبو جعفر ع لبعض شیعته و قال له لولده أبی عبد الله ع

فصل فيما نذكره عمن يقول يارب يارب ويكررها

رويت من كتاب محمد بن على بن محبوب من كتاب الصلاة عن أحمد عن أبيه عن ابن أبى عمير عن أخى أدهم عن أبى عبد الله ع قال ع من قال عشر مرات يارب يارب قال له ربه لبيک سل حاجتک
-روايت-1-2-روايت-139-200

فصل

ورویت فی التعلیقة التی أشرنا إلیها فی أواخر کتاب مناسک الزیارة و هو قدکتب فی حیاة
[صفحه 38]
المفید ره ما هذالفظه
أبو جعفر ع قال کان أبی یلح فی الدعاء یقول یارب یارب حتی ینقطع النفس ثم یعود ثم یعود
-روایت-1-2-روایت-20-97

فصل

و من التعليقة ما هذالفظه أبو عبد الله ع قال إن العبد إذا قال أى رب ثلاثا صيح من فوقه لبيک سل تعطه
-روايت-1-2-روايت-51-113
و هذاآخر ماأوردناه من ذكر هذه الأبواب مما يقتضى الاستظهار للسلامة من العقاب والعتاب فى يوم الحساب فَبَشّرْ عِبادِ الّذِينَ يَستَمِعُونَ القَولَ فَيَتّبِعُونَ أَحسَنَهُ أُولئِکَ الّذِينَ هَداهُمُ اللّهُ وَ أُولئِکَ هُم أُولُوا الألبابِ والحمد لله رب العالمين وصلى الله على أشرف المرسلين محمد النبى وآله الطيبين الطاهرين الأخيار الأنجبين وسلم تسليما كثيرا كثيرا
-قرآن-106-241

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ في سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/41).
قالَ الإمامُ علىّ ُبنُ موسَى الرِّضا – علـَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَـنـادِرُ البِحـار – فى تلخيص بحـار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص 159؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّيخ الصَّدوق، الباب28، ج1/ ص307).
مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثـَّقافىّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابِـذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علـَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنـَةِ 1340 الهجريّة الشمسيّة (=1380 الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسة ً و طريقة ً لم يَـنطـَفِئ مِصباحُها، بل تـُتـَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.
مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قدَ ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنـَةِ 1385 الهجريّة الشمسيّة (=1427 الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمع ٍمن خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتـَّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...
الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثـَقافة الثـَّقـَلـَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشـَّباب و عموم الناس إلى التـَّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النـّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثـَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطـّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشـُّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...
- مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدة ً، على أنـّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد - و نشرِ الثـَّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالـَم - مِن جِهةٍ أُخرَى.
- من الأنشطة الواسعة للمركز:
الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة

مسابقات القِراءة
ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول
ج) إنتاج المَعارض ثـّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...
د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخـَرَ
ه) إنتاج المُنتـَجات العرضيّة، الخـَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة
و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: 00983112350524)
ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشک، و الرّسائل القصيرة SMS
ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...
ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة
ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّـِى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنـَة
المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد"/ ما بينَ شارع"پنج رَمَضان" ومُفترَق"وفائى"/بناية"القائميّة"
تاريخ التأسيس: 1385 الهجريّة الشمسيّة (=1427 الهجرية القمريّة)
رقم التسجيل: 2373
الهويّة الوطنيّة: 10860152026
الموقع: www.ghaemiyeh.com
البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com
المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com
الهاتف: 25-2357023- (0098311)
الفاكس: 2357022 (0311)
مكتب طهرانَ 88318722 (021)
التـِّجاريّة و المَبيعات 09132000109
امور المستخدمين 2333045(0311)
ملاحَظة هامّة:
الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شـَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتـُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنـّها لا تـُوافِى الحجمَ المتزايد و المتـَّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثـَّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلک،

يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّـقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التّـمكّـن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.

